

140 كيف يكون القصاص حياة؟ #منتقى_الفوائد

عمر المقبل

قوله سبحانه وتعالى في هذه الآية الكريمة حياة ولكم في القصاص حياة فان هذا التنکير كما هو معروف عند علماء البلاغة للتعظيم وذلك ان المعنى اي ان في القصاص حياة لنفسكم فان فيه ارتداع الناس عن قتل النفوس فلو اهمل حكم - 00:00:00 لما ارتدع الناس لان اشد ما تتوقاهم نفوس البشر من الحوادث هو الموت. فلو علم القاتل انه يسلم من القتل لاقدم مع القتل مستخفا بالعقوبات. كما قال سعيد بن ناشر لما اصاب دما وهرب فعاقبه امير البصرة باهدار - 00:00:36 دمه وهدم داره قال ساغسل عني العار بالسيف غالبا علي قضاء الله ما كان غالبا واذهل عن داري واجعل هدمها لعرضي من باقي المذمة حاجبا ويصغر في عيني تيلادي اذا انتنت يميني بادراك الذي كنت طالبا ولو ترك - 00:00:56 الامر للاخذ بالثار كما كان عليه اهل الجاهلية لافرطوا في القتل ولا تسلسل الامر ايضا. فهذا القاتل يقتل ثم اذا قتل هذا انتقم اولياوه بقتل القاتل الثاني في سلسلة من الفساد لا يعلمها الا الله عز وجل. فجاءت مشروعية هذا الحكم العظيم وهو القصاص - 00:01:16 ليكون حياة عظيمة للجانبين لمن قتل ولاؤلئاء المقتول. الله سبحانه وتعالى ختم هذه القاعدة بقوله يا اولي الالباب ففي هذا تنبيه على ان حكمة القصاص لا يعقلها ولا يفهمها الا اصحاب العقول. اما الذين انتكسوا فطرهم او حصل في - 00:01:36 عقولهم خلل او تلقوا او حكموا عقولهم على نصوص الشرع فانهم لا يفقهون هذا الحكم. ثم ختم هذا التعليل بقوله لعلكم تتقدون اكمالا للعلة اي لاجل ان تتقوا فلا تتجاوزوا في اخذ الثأر ا حد العدل والانصاف - 00:01:57 - 00:02:16